



المنظومة  
ALMANDUMAH

العنوان:	جملة المفعول في السريانية وآرامية ترجمون أونكلوس : دراسة لغوية مقارنة
المصدر:	حوليات آداب عين شمس
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية الآداب
المؤلف الرئيسي:	عيد، سماح سيد
المجلد/العدد:	مج 39
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	سبتمبر
الصفحات:	299 - 320
DOI:	10.21608/aafu.2011.5985
رقم MD:	143444
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	AraBase, HumanIndex
مواضيع:	النحو، اللغة السريانية، آرامية ترجمون أونكلوس ، الجملة الاسمية، الجملة الفعلية، الصرف ، الدراسات المقارنة، الدلالة اللغوية، معاني الألفاظ
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/143444">http://search.mandumah.com/Record/143444</a>

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

عيد، سماح سيد. (2011). جملة المفعول في السريانية وأرامية ترجمون أونكلوس: دراسة لغوية مقارنة. حوليات آداب عين شمس، مج 39، 299 - 320. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/143444>

إسلوب MLA

عيد، سماح سيد. "جملة المفعول في السريانية وأرامية ترجمون أونكلوس: دراسة لغوية مقارنة." حوليات آداب عين شمس مج 39 (2011): 299 - 320. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/143444>

# جملة المفعول في السريانية وآرامية ترجوم أونكلوس دراسة لغوية مقارنة سماح سيد عيد الملخص

يتناول هذا البحث دراسة جمل المفعول به في السريانية وآرامية ترجوم أونكلوس معتمداً على نص الترجمة السريانية للتوراة وعلى نص آرامية ترجوم أونكلوس.

يتعرض البحث للإشارة إلى أدوات الربط المستخدمة في السريانية وآرامية ترجوم أونكلوس لربط جمل المفعول به بالجملة الرئيسة، وذلك من خلال أقوال النحاة السريان والدارسين الغربيين للسريانية وآرامية ترجوم أونكلوس، وتوضيح مدى تطبيق واستخدام تلك الأدوات في النصين محل الدراسة، إلى جانب رصد أدوات أخرى تم العثور عليها من خلال قراءة النصين.

كما يلقي البحث الضوء على إمكانية حذف أداة الربط من جملة المفعول وفقاً لشروط حددها النحاة السريان واكتشاف مدى اتفاق أو اختلاف آرامية ترجوم أونكلوس مع هذه الشروط.

كما يبين البحث دور جملة المفعول في نقل مقول القول المباشر وغير المباشر وأدوات الربط المستخدمة في ذلك، ومدى التواجد والاستخدام الفعلي لهذه الأدوات من عدمه في النصين السرياني والآرامي .

# Object Sentence in Syriac and Aramaic of Targum Onkelos

## **A comparative Linguistic Study**

Samah Sayed Eid

### **Abstract**

This current research tackles with examining the object sentences in Syriac and Aramaic of Targum onkelos, counting on translation text of Torah and the text of Aramaic of Targum onkelos

The research exposes also the conjunctions used in Syriac and Aramaic of Targum Onkelos to link the object to the main basic sentence, and through Syriac grammarians and western educators of Syriac and Aramaic of Targum Onkelos, exploring as well the extent to which these articles are used and applied in the two texts of study. The study monitors if there is any other definite articles have been found at reading texts.

. It also sheds lights on the possibility of deleting the conjunction (holding) tool from the object-sentence due to the terms stipulated by Syriac grammarians and exploring the difference or convenience in Aramaic of Targum Onkelos with these terms.

. Moreover, the research exposes the role of the object sentence transporting the direct/indirect uttering talk and the conjunction (holding) tools, and the extent to which they exist and likely used in the Syriac and Aramaic of Targum onkelos texts.

قسم علماء اللغة الجملة من الناحية التركيبية إلى ثلاثة أنواع هي:

### 1- الجملة البسيطة (Simple Sentence)

وهي الجملة التي تتمثل في مركب إسنادي واحد بعنصريه المسند والمسند إليه، وما قد يدخل عليهما من عناصر ثانوية أو زوائد، والجملة البسيطة بهذا المفهوم تعد نموذجا للجملة الأساسية التي تتولد عنها أشكال نحوية متنوعة ومتعددة<sup>1</sup>.

### 2- الجملة المركبة (Compound Sentence)<sup>2</sup>

ويطلق عليها أيضا مصطلح "الجملة الممتدة (Stringy Sentence)"<sup>3</sup> وهي التي تتكون من أكثر من جملة إسنادية مرتبطة بأدوات العطف وفقا لشروط هي:  
- أن تكون الجمل مشتركة في الشخص (المبتدأ في الجملة الاسمية أو الفاعل أو المفعول في الجملة الفعلية)  
- أن تكون الجمل متفقة في الزمن<sup>4</sup>.

### 3- الجملة المعقدة (Complex Sentence)

وهي جملة إسنادية رئيسة (Main Sentence) يضم بناؤها التركيبي جملة أخرى ثانوية (Subordinate Sentence) أو أكثر، وتمثل الجملة الثانوية إما عنصرا أصليا من عناصر بناء الجملة الأساسية أو عنصرا ثانويا في الجملة الأساسية<sup>5</sup>. وتعد جملة المفعول موضوع الدراسة إحدى هذه الجمل الثانوية. تؤدي جملة المفعول وظيفة المفعول به في الجملة المعقدة<sup>6</sup>، وتتصدر جملة المفعول أدوات ربط في السريانية وآرامية ترجوم أونكلوس<sup>7</sup> هي:

-الذال(7-)

أشار الدارسون الغربيون للسريانية وآرامية ترجوم أونكلوس إلى استخدام أداة الربط (الذال) لربط جملة المفعول به بالجملة الرئيسة<sup>8</sup>.

-الواو (5-6)

لم يشر أي من النحاة السريان أو الدارسين الغربيين سواء للسريانية أو آرامية ترجوم أونكلوس إلى استخدام (الواو) كأداة ربط تتصدر جملة المفعول به ولكن تم رصد عدة أمثلة من النصين السرياني والآرامي لهذه الأداة تفيد في هذا الاستخدام، وتستخدم بوصفها مصدرية بمعنى "أن" ولوحظ استخدامها مع أفعال الأمر

- (١٦٨)<sup>9</sup>

أداة ربط تختص بها آرامية ترجوم أونكلوس، وقد أشار جزيبيوس وجاسترو إلى استعمال هذه الأداة كرابط بمعنى (أن) ويسبق الجملة المعتمدة على فعل مبني للمعلوم وتحتل هذه الجملة موقع المفعول به<sup>10</sup> ويكثر استخدام تلك الأداة في آرامية ترجوم أونكلوس في حال استخدام السريانية لأداة الربط (الدال) والأمثلة التالية توضح أدوات الربط المستخدمة في النص السرياني والآرامي لربط جملة المفعول به:

مثال يوضح استخدام أداة الربط (الدال) في كل من السريانية وأرامية ترجوم أونكلوس

- ܕܘܚܡ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ (خروج 7:11)

תידעון דיפריש יוי בין מצרָאי ובין ישראל

تعلموا أن الرب يميز بين المصريين واسرائيل

أمثلة توضح استخدام أداة الربط (الواو) في كل من السريانية وأرامية ترجوم أونكلوس قبل جملة المفعول به

- ܦܥܡܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ (خروج 3:36)

פקיד משה ואֵלֶּכְרוּ כְּרוֹז בְּמִשְׁרֵיתָא

أمر الرب موسى أن ينفذوا صوتا في المحلة

- ܦܥܡܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ (لاويين 54:13)

יפקיד כהנא ויחורון ית דביה מכתשא

يأمر الكاهن أن يغسلوا ما فيه الضربة

- ܦܥܡܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ ܕܘܢܐ (لاويين 4:14)

יפקיד כהנא ויסב לדמדכי תרתין ציפריין תיין

يأمر الكاهن أن يؤخذ للمتطهر عصفوران حيان

مثال يوضح استخدام أداة الربط (الدال) في السريانية ويقابلها في الاستخدام أداة الربط (أري) في آرامية ترجوم أونكلوس

- **مַעַד אַבְרָם וְאַחֲלָהָהּ כִּזְאֵהָ** (تكوين 14:14)

וַשְׁמַע אַבְרָם אֶת־רִי אֶשְׁתִּי אַחֲוָהּ

سمع أبرام أن أخاه سبي

المعاني الدلالية (للدال) من خلال استخدامها كأداة لربط جملة المفعول به

تأتي الدال كأداة ربط لجملة المفعول به ، وفي هذه الحالة تستخدم إما بوصفها مصدرية فتعطي معنى "أن" فتؤول الجملة بالمصدر ، "أو بوصفها صلة فتعطي معنى الاسم الموصول ، وفي هذه الحالة تؤول الجملة بالاسم الذي يحمل الصفة المعبر عنها معنويًا في الجملة.

أولاً : الدال المصدرية

تتصدر (الدال) المصدرية جملة المفعول به الثانوية سواء الاسمية أو الفعلية، فإذا تصدرت جملة فعلية تنوعت الصيغ الزمنية للفعل الذي يلي (الدال) كما يلي:

أ- قد تدخل (الدال) المصدرية في السريانية على جملة فعلية ثانوية تبدأ بفعل في زمن المستقبل ويكون فعل الجملة الرئيسة من أفعال الإرادة والنية والرغبة والأمر والابتداء والنصيحة مثل: **רָכָא "رغب" - אַעֲסָ "أمكن" - מַרְא "قدر" - עָבַד "بدأ" - מַחֲמָ "ترك" - פְּעָב "أمر"** <sup>11</sup> وهو ما أطلق عليه إقليس يوسف داود <sup>12</sup> مصطلح الوصل السببي. أما في آرامية ترجوم أونكلوس فقد لوحظ من خلال مقارنة الأمثلة استخدام صيغة المصدر اللامي بدلاً من جملة المفعول مع هذا النوع من الأفعال وخاصة أفعال (אַבְרָא رغب- יְכִיל أمكن- פְּקִיד - أمر- תְּרַי بدأ) <sup>13</sup>.

أمثلة

1- **כָּא רָכָא וְעָבַד אֲמַ** (خروج 27:10)

لَا אַבְרָא לְשַׁלְּחֵהוּן

لم يشأ أن يطلقهم

2- **כָּא רָכָא מְסַمְּ מַלְכָא וְסַמְּ וְנַחַן חַלְסֵמֵה** (نشية 30:2)

لَا אַבְרָא סִיחֹון מְלָכָא דְחַשְׁבוֹן לְמַשְׁבְּקָא לְמַעֲיַבְרָ בְּחַחוּמֵיה

لم يشأ سيحون ملك حشبون أن يدعنا نمر به

3- كَا رُحָא حַصַּדַּ، וְעַמַּם כְּאַסְעָה־עַ. מַעֲלָ (تثنية 7:25)

لَا أَبِي يَبْمِي لِأَقْمَا لِأَحَوْدِي شَمَا بِيשראל

لم يشأن يقوم لي بواجب أخي الزوج

4- كَا مַעֲصָ إِنَا، وَأَحَبِّ مַבְּמ (تكوين 22:19)

لَا أَيْكُول لِإِعْبَد فَتَنْقَمَا

لأنني لا أستطيع أن أفعل شيئاً

5- كَا مַعֲصָ، هُؤَا، وَ نَسَا (تكوين 10:48)

لَا يَكِيل لِأَحَوِي

لا يقدر أن يبصر

6- فֶמַּ מְדַנָּא، وَ نַהֵא، كְחַנְדָּ מַעֲנָא، كָא، وَ صַחַ (عدد 29:34)

فكيد يوي لِأَحَسَنَا يَت كِنِي ישראל بأرعا دكِنِو

أمرهم الرب أن يقسموا لبني إسرائيل في أرض كنعان

7- كَا مַحַּ مַصְسַ، كְحַصְنָا، وَ حַحַ، كְحַسְهַ مַ (عدد 23:21)

وَلَا شَبַك سِيحُون يَت يَشْرِيَال لِأَمِيْعِيْبَر بِتَحَوْمِي

لم يسمح سيحون لإسرائيل بالمرور في تحومه

تمثل الجمل المعقدة السابقة نماذج تنصدر فيها (الدال) في السريانية جملاً فعلية ثانوية تشغل وظيفة المفعول به في الجملة الرئيسية وتبدأ بفعل في زمن المستقبل فتؤول هذه الجمل الثانوية إلى مصادر. أما في آرامية ترجوم أونكلوس فيحل المصدر اللامي محل جملة المفعول المسبوقة (بالدال) المصدرية في السريانية.

وقد تم رصد نموذج في النصين السرياني والآرامي، و تؤدي فيه أداة الربط (الواو) دور (الدال) المصدرية السابق ذكره، وتدخل على فعل في زمن المستقبل وتؤول جملة المفعول به بالمصدر.

نַעֲמַ، هُؤَا، هَسְلַكְمַ، مַבְּم، وَ اِسْ، حַ مַ مַ (لاويين 54:13)

יפקיד קהנא ויחורון ית דביה מכתשא

يأمر الكاهن أن يغسلوا ما فيه الضربة

ب- قد تدخل الدال المصدرية (و) في السريانية على جملة فعلية ثانوية تبدأ بفعل في أي زمن، حسب ما يقتضي المعنى، إذا كان فعل الجملة الرئيسة من أفعال العلم وعكسه، وذلك ما أطلق عليه داود<sup>14</sup> مصطلح الوصل الخبري وبالمقارنة لوحظ تطبيق تلك القاعدة في آرامية ترجوم أونكلوس أيضا باستخدام ادوات الربط (6-أري)

أمثلة

1- سبب نسا، ومعه مئا مع آفد أوحا ( تكوين 11:8)

ידע נח ארי קלו מין מעל ארעא

علم نوح أن المياه قد قلت عن الأرض

يلاحظ من المثال السابق تصدر أداة الربط (و) في السريانية و(أري) في آرامية ترجوم أونكلوس الجملة الثانوية، وهي جملة فعلية بدأت بفعل في زمن الماضي، ويؤدي دخول هذه الأدوات على الجملة الثانوية إلى تأويل فعلها بالمصدر.

2- أوحع، وهبع مئنا صد مئنا كجحه مئنا (خروج 7:11)

תידעון דנפריש יוי בין מצרעאי ובין ישראל

تعلموا أن الرب يميز بين المصريين واسرائيل

يلاحظ من المثال السابق أن أداة الربط (و) في السريانية و(7) في آرامية ترجوم أونكلوس قد تصدرت الجملة الثانوية، وهي جملة فعلية بدأت بفعل في زمن الماضي في السريانية والمستقبل في آرامية ترجوم أونكلوس، ويؤدي دخول هذه الأدوات على الجملة الثانوية إلى تأويل فعلها بالمصدر

آب، و حح آيه لهعما حم مند (تكوين 14:24)

אידע ארי עבדת טיבו עם ריבוני

أعلم إنك صنعت لطفاً إلى سيدي

يلاحظ من المثال السابق تصدر أداة الربط (ו) في السريانية و(אָרַם) في آرامية ترجوم أونكلوس الجملة الثانوية، وهي جملة فعلية بدأت بفعل في زمن المضارع في السريانية والماضي في آرامية ترجوم أونكلوس، ويؤدي دخول هذه الأدوات على الجملة الثانوية إلى تأويل فعلها بالمصدر.

وقد تتصدر (ו) الدال المصدرية التي تتصدر جملة المفعول في السريانية جملة اسمية كذلك الحال في آرامية ترجوم أونكلوس مع استخدام أداة الربط (אָרַם)

مثل:

1- תְּבַחַם מַרְוֹמָא וְאַנָּא אִנָּא מְדַנָּא (خروج 4:14)

יְדַעוּן מִצַּרְאֵי אֲרִי אֲנָא יוֹי

يعرف المصريون أنني أنا الرب

2- סָא מְדַנָּא וְהִסָּא יוֹ. חָא (تكوين 31:29)

חָזָא יוֹי אֲרִי סְנוּאַתָּא לְאַה

رأى الرب أن ليئة مكروهه

3- סָא אֵימָא , מַעַף אֲכַנָּא חֲפָא (تكوين 6:3)

חָזַת אֵיתְמָא אֲרִי טַב אֵילְנָא לְמִיכָל

علمت المرأة أن الشجرة جيدة للأكل

4- תְּבַחַם בְּחַלְכֻכֵּי אִם (تكوين 7:3)

יְדַעוּ אֲרִי יַרְטָלָאִין אֵינוֹן

علما أنهما عريتان

في الأمثلة السابقة تصدرت الأداة (ו) في السريانية و(אָרַם) في آرامية ترجوم أونكلوس الجملة الثانوية، وهي جمل اسمية إسنادية تتكون من مبتدأ وخبر كما في المثال الأول، وقد يتقدم فيها الخبر على المبتدأ كما في المثال الثاني والثالث والرابع، وتشغل هذه الجمل الاسمية وظيفه المفعول به في الجملة الرئيسة، ويؤدي دخول هذه الأدوات على الجملة الثانوية إلى تأويلها بالمصدر.

## ثانيا الدال كأداة صلة

قد تتصدر أداة الربط (الدال) بوصفها أداة صلة، جملة المفعول به في السريانية، وآرامية ترجوم أونكلوس، وقد تتصدر جملة المفعول به في السريانية وآرامية أونكلوس ضمائر العاطف التلازمي (Correlative Pronouns) <sup>15</sup> وهي (الدال) مسبوقة بأدوات الاستفهام - أسماء الإشارة - الضمائر الشخصية - كل <sup>16</sup>.

أمثلة:

לְמַלְכָא מִבְּמַ חַרְ הַחַ חַרְ מַבְּמַ חַחְבָּא חַחְרָא (خروج 2:10)

תַּשְׁתַּעֲי קָדָם בְּרַךְ וּבֵר בְּרַךְ יְתַ נְסִין דְּעִבְדִּית בְּמַצְרַיִם

تخبر في مسامع ابنك وابن ابنك بما فعلته في المصريين

يمثل النموذج السابق جملة معقدة تتركب من جملة فعلية رئيسية، تضم بداخلها

جملة ثانوية (حَبَا حַحְرָا - عִבְדִּית בְּמַצְרַיִם) وهي جملة فعلية تبدأ بفعل في

الزمن الماضي و مسبوقه بالأداة ( مַبְּمַ ) في السريانية و( חַ ) في آرامية أونكلوس، وتعمل هذه الأدوات على تأويل الجملة التالية لها، وفي هذه الحالة تؤول

الجملة بالاسم الذي يحمل الصفة المعبر عنها معنويا في الجملة. (حَبَا، עִבְדִּית עֵמֶל) عمل بحيث تشغل الجملة الثانوية وظيفه المفعول به في الجملة الرئيسية.

حذف أداة الربط

يمكن حذف أداة الربط (الدال) في السريانية وآرامية ترجوم أونكلوس في الحالات التالية:

1- إذا كان فعل الجملة الرئيسية من أفعال - القدرة - الابتداء - السماح، وكان فعل الجملة الثانوية في زمن الحال مصرفاً مع المفرد الغائب فقط <sup>17</sup> وبالمقارنة وجد أن آرامية ترجوم أونكلوس تطبق نفس هذه القاعدة.

وتم العثور على نموذج واحد لهذا النمط في النص السرياني وآرامية ترجوم أونكلوس

- חַחְבָּא חַחְרָא מַבְּמַ חַחְבָּא חַחְרָא (تثنية 1: 5)

שָׂרִי מִנְשָׂה פְּרִישׁ יְתַ אֹלְפָן

ابتدأ موسى يشرح هذه الشريعة

2- إذا كان فعل الجملة الرئيسية من أفعال العلم والقدرة، وفعل الجملة الثانوية في زمن المستقبل، وأن يكون فاعل الفعلين شخصاً واحداً<sup>18</sup> أما في آرامية ترجوم أونكلوس فانتضح بالمقارنة أنه لا وجود لضرورة أن يكون فاعل الفعلين واحداً كما سيَتضح من المثال الآرامي

تَعَصَّ سְهَد מִנֵּה (عدد 6:22)

يمكننا أن نكسره

نلاحظ حذف أداة الربط (الدال) المصدرية "أن" قبل جملة المفعول (سְهَد מִנֵּה)، والتي تبدأ بفعل في صيغة المستقبل (سְهَد) ويصرف هذا الفعل إلى جانب فعل الجمل الرئيسية (تَعَصَّ) مع ضمير جمع المتكلمين

דִּין פְּתִיחָא דְפִקִּיד יוֹי תְּלַבְּדוּן (لاويين 9 : 6)

هذا ما أمر به الرب أن تعملوه

نلاحظ حذف أداة الربط (الدال) المصدرية "أن" قبل جملة المفعول (תְּלַבְּדוּן)، والتي تبدأ بفعل في صيغة المستقبل ويصرف هذا الفعل مع ضمير جمع المخاطبين بينما يصرف فعل الجمل الرئيسية (פִּקִּיד) مع المفرد الغائب.

جملة المفعول به تقع مفعولاً ثانياً

يمكن أن تشغل جملة المفعول به الثانوية موقع المفعول الثاني إذا كان الفعل في الجملة الرئيسية متعدياً لمفعولين وذلك في السريانية<sup>19</sup> وفي الآرامية عموماً<sup>20</sup> ونجد ذلك في آرامية ترجوم أونكلوس بالمقارنة مع السريانية .  
أمثلة لجملة مفعول ثاني بينما المفعول به الأول اسم

1- سָם מְחַמֵּד כְּשֵׁל וְאָסִיָּה יֵה בְּאַחֵיָּה (تكوين 12:29)

חַיִּי יַעֲקֹב לְרַחֵל אֶרְיִי בַר אֶחָת אֲבוֹהָא הוּ

أخبر يعقوب راحيل أنه أخو أبيها

يمثل النموذج السابق جملة معقدة تأتي على النمط التالي،

فعل + فاعل + مفعول اسمي (1) + (د- لاړي) + {جملة اسمية} مفعول (2)

2- قَمَبْ كَحَبْ مَعْنَا، بَعْصَمْ، كَحْ مَحْ مَعْنَا كَحَلَا بِيَت (عدد 2:5)

פּקיד ית בני ישראל וישלחון מן משריתא כל דסגיר

أوص بني إسرائيل أن ينفوا من المحلة كل أبرص

يمثل النموذج السابق جملة معقدة تأتي على النمط التالي،

فعل + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول اسمي (1) + (د-ي) + {جملة فعلية} مفعول (2)

نلاحظ من النموذجين السابقين ما يلي:

تبدأ جملة المفعول الثاني الثانوية بأداة ربط هي "؛" (الداال) المصدرية في السريانية و"لاړي"، "1" (الواو) في أرامية ترجوم أونكلوس

- قد تأتي جملة المفعول الثاني اسمية أو فعلية، وتبدأ الجملة الفعلية بفعل بزم من المستقبل وفعل الجملة الرئيسة من أفعال الأمر

- أمثلة لجملة مفعول ثاني بينما المفعول به الأول ضمير متصل

1- اَلْحَفْمَ، مَبَمْ، اَلْحَبَبِ، (خروج 4: 15)

אליף ית חכוון ית דתעבדו

أعلمكما ماذا تصنعان

2- سَمَمَه- صَلا بِيَت كَحَم، (تكوين 42: 29)

וחיוו ליה ית כל דערעא יתהון

أخبروه بكل ما أصابهم

تمثل النماذج السابقة جملاً معقدة تتركب كل منها أيضاً من جملة فعلية رئيسة مكونة من فعل متعد لمفعولين يليه المفعول الأول في صورة ضمير<sup>21</sup> ثم جملة فعلية ثانوية تتصدرها أداة الربط و تمثل تلك الجملة المفعول الثاني

ويلاحظ من النموذجين السابقين استخدام أرامية ترجوم أونكلوس لأداة المفعولية (يت) قبل أداة الربط (الداال) التي تسبق جملة المفعول الثاني، ويستنتج

من ذلك أن آرامية ترجوم أونكلوس تميز استخدام أداة المفعولية ( ? ) قبل المفعول به إذا كان جملة ولا يقتصر استخدامها قبل المفعول به المفرد فقط ، كما أشار لامبدين<sup>22</sup> إلى ذلك بقوله: إن استخدام أداة المفعولية ( ? ) في آرامية ترجوم أونكلوس يكون قبل المفعول به المباشر إذا كان معرفة أو اسم علم أو اسماً متصلًا به ضمائر الملكية. ولم يذكر استخدامها قبل المفعول الجملة، وقد اتضح أيضاً من خلال رصد النماذج في النص الآرامي أنه لا يشترط أن تكون جملة مفعول به ثان، بل عثر على نموذج تستخدم فيه تلك الأداة قبل جملة مفعول به أول .

مثل:

אַרְי יְדַלְנָא יְת דְחַבְרִיד מְבַרַךְ (عدد 22: 6)

لأنني عرفت أن الذي تباركه مبارك

جملة المفعول به تمثل جملة القول

- يمكن أن تشغل جملة المفعول به الثانوية الجملة المحكية بالقول ، لأنها تطرح نتيجة الفعل الدال على القول. فيقول داود<sup>23</sup> "أعلم أن مقول القول قد يصدر بحرف ( ? ) لو ذكر بالوجه الذي به قال القائل، وإذا نقل المتكلم كلام غيره بحروفه فالعادة أن توضع كلمة (كَمْ) بعد أول كلمة" أي أن داود خصص أداة ( ? ) لتسبق القول المباشر والأداة (كَمْ) لتسبق القول غير المباشر، ويقول إسحق أرملة السرياني<sup>24</sup> "متى نقلت كلام غيرك وجب أن تقرنه (بالدال) أو بأداة "كَمْ" أي أن أرملة استخدم أداة (الدال) إلى جانب لم قبل القول غير المباشر، ولم يشر إلى استعمال أداة قبل القول المباشر، وقد أشار الدارسون الغربيون إلى أن جمل مقول القول تسبق بالأداة ( ? ) سواء كان النقل مباشراً أو غير مباشر<sup>25</sup>، ولكن استعمال الأداة ( ? ) الدال مع القول المباشر ليس ضرورياً مطلقاً<sup>26</sup>. وقد تبين من خلال رصد الأمثلة من النص السرياني ندرة استعمال الأداة ( ? ) قبل جمل القول بصورة عامة سواء المباشر أو غير المباشر وأن أكثر نماذج نقل القول سواء المباشر أو غير المباشر لا تتصدرها الدال ( ? ) . وقد أشار دوفال<sup>27</sup> إلى تلك الظاهرة معتبراً ذلك انحرافاً أو استثناء كما أنه لم يتم العثور على نماذج للأداة كَمْ مع جمل القول غير المباشر.

أما في آرامية ترجوم أونكلوس فيشير كداري<sup>28</sup> إلى استخدام الدال (ד) قبل القول المباشر فقط، ويضيف دالمان<sup>29</sup> أداة أخرى وهي (א) ولم يشير أي من الدارسين الغربيين لآرامية أونكلوس إلى استعمال أي من هذه الأدوات أو أية أداة أخرى قبل القول غير المباشر ولكن تم رصد نموذج للقول غير المباشر في النص الآرامي تنصده (الدال) ولكن تبين أن السمة العامة من خلال النص الآرامي هي قلة استعمال الدال (ד) و (א) قبل جمل القول المباشر أيضاً .

ومن أمثلة الجمل المحكية للنقل المباشر في السريانية:

- أَمْنَا حُو، كَأْأَمَّا مَّه (تكوين 17:3)

قلت لك لا تأكل منها

- أَمْنَا حُو، بَأَبِّ؛ حَدَّ (خروج 23:4)

قلت لك اطلق ابني

ومن أمثلة الجمل المحكية للنقل غير المباشر:

- أَمْنَا، أَسْأَه (تكوين 5:20)

قالت هو أخي

- أَمْنَا، بَصَّعْم، حَمَّ، كَسْمَا (تكوين 31:43)

قال قدموا لهم طعاما

أمثلة للنقل المباشر في آرامية ترجوم أونكلوس

- אָמַר לְלִבְנֵי אַרְי דְחִילִית אַרְי אַמְרִית דְלִמָּא תִינוּס ית בְּנִתְךָ מִנִּי

(تكوين 31:31)

قال للابان إني خفت لأنني قلت لعلك تغتصب ابنتك مني

- אַמְרַת אַרְי שְׁמִיעַ קַדָּם יוֹי אַרְי סְנוּאַתְךָ אִנָּא תְכוּיִן (29:33)

قالت أن الرب قد سمع أنني مكروهه

مثال للنقل غير المباشر

- פקיד אבימלך ית כ'ל עמא למימר דינניק לגברא קדין ולאיתתיה  
אתקטלא יתקטיל

(تكوين 11:26)

فأوصى أبيمالك جميع الشعوب قائلاً: الذي يمس هذا الرجل أو امرأته موتاً

يموت

تثير جملة مقول القول بوصفها من الجمل المفعولية تساؤلاً فيما يتعلق بوظيفة

الأداة (و) في هذا النوع من الجمل؛ وحياديتها فيما يتعلق بالنمط الذي يتم به نقل القول في الجملة التالية لها من حيث المباشرة أو عدمها، فالملاحظ أن النحاة والدارسين اکتفوا برصد هذه الظاهرة دون طرح تفسير لها، وربما اعتبروها سمة من سمات النظام اللغوي السرياني. ولعل من الممكن التماس تفسير هذه الظاهرة في ضوء نظرية الربط والارتباط استناداً إلى أحد مبادئ هذه النظرية الذي مؤداه أن الأصل في الجمل الاستقلال<sup>30</sup>؛ فدخول الأداة (و) على الجملة يعد ربطاً لها بفعل القول وتأكيداً - بالتالي - على انتمائها إلى الجملة الرئيسة.

## نتائج البحث

وفيما يلي نلخص أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة:

- تبين من البحث اتفاق السريانية وأرامية ترجوم أونكلوس في استخدام أداة الربط الدال (ܕ) لربط جملة المفعول به بالجملة الرئيسة إلي جانب استخدام أرامية ترجوم أونكلوس لأداة الربط (ܕܘܐ).

- اتضح من البحث تنوع المعاني الدلالية (الدال) في السريانية وأرامية ترجوم أونكلوس من خلال استخدامها كأداة ربط لجملة المفعول فستخدم إما كمصدرية بمعنى "أن" أو تستخدم بوصفها صلة.

- اتضح من خلال قراءة النص السرياني والآرامي استخدام أداة الربط اللواو (ܘܐ) كأداة ربط لجملة المفعول وقد استخدمت بوصفها مصدرية "أن" علماً بأنه لم يشير أي من النحاة السريان أو الدارسين الغربيين سواء للسريانية أو أرامية ترجوم أونكلوس إلى هذا الاستخدام (اللواو).

- تبين من البحث شيوع استخدام المصدر اللامي للتعبير عن المفعولية بعد أفعال الأمر والتمني والابتداء في أرامية ترجوم أونكلوس وذلك في حالة استخدام السريانية لجملة المفعول مع الأفعال السابقة في الجمل الرئيسة ومع استخدام أداة الربط (الدال) المصدرية.

- اتضح من البحث إمكانية حذف أداة الربط (الدال) من جمل المفعول في السريانية وأرامية ترجوم أونكلوس، ولكن تبين بالمقارنة أنهما اتفقا في بعض شروط الحذف واختلفا في أخرى، فقد اتفقا على الحذف إذا كان فعل الجملة الرئيسة من من أفعال -القدرة- -الابتداء- -السماح، وكان فعل الجملة الثانوية في زمن الحال مصرفاً مع المفرد الغائب فقط، واختلفا في حالة إذا كان فعل الجملة الرئيسة من أفعال العلم والقدرة، وفعل الجملة الثانوية في زمن المستقبل، وفاعل الفعلين شخصاً واحداً، فقد تبين من النماذج الأرامية عدم اشتراط أن يكون فاعل الفعلين واحداً.

- تم رصد استخدام أداة المفعولية (ܕܘܐ) في أرامية ترجوم أونكلوس -التي شاع استخدامها قبل المفعول المفرد المعرف- قبل جمل المفعول به سواء كانت مفعولاً أولاً أو ثانياً.

- اتضح من البحث استخدام السريانية وأرامية ترجوم أونكلوس لأداة الربط (الدال) قبل جملة مقول القول المباشر أو غير المباشر.

- تبين من البحث خلو النص السرياني من الأداة (كَمْ) التي تستخدم قبل نقل القول غير المباشر.
- اتضح من البحث أن السمة العامة في النصين السرياني والآرامي هي ندرة استخدام أدوات قبل نقل جمل مقول القول سواء كان المباشر أو غير المباشر.

## الهوامش

(1) بعلبكي (رمزي منير)، معجم مصطلحات علم اللغة النظري، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1990، ص 455؛ الخولي (محمد علي)، معجم علم اللغة النظري، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص 258؛ برجستراسر، التطور النحوي للغة العربية، أخرجه وصححه وعلق عليه د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982، ص 132؛ عبد اللطيف (محمد حماسة)، بناء الجملة العربية، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1966، ص 27؛ عبادة (محمد إبراهيم)، الجملة العربية، منشأة المعارف، الاسكندرية، دت، ص 148؛ بركات (إبراهيم إبراهيم)، الجملة العربية، القسم الأول، دن، 1982، ص 20؛

Crystal(D), A Dictionary of Linguistics & Phonetics, Basil Blackwell, Oxford, 1985, p.277؛ Brown( E.K)& Miller( J.E), Introduction to Sentence Structure, Hutchinson, London, 1980, p.152؛ Housholder(F), Syntatic Theory1, Penguin Books, Harmondsworth, 1972, p.10

(2) بعلبكي، ص 109؛ Crystal, p. 63

(3) الخولي، ص 269. وفي موضع آخر من المعجم ترجم المصطلح المذكور إلى "الجملة العطفية" ص 51  
(4) Wilson(R), Elements of Syriac Grammar, Charles Scribner's Sons, New York, 1891, p.183

(5) بعلبكي، ص 107،

Crystal, pp.61,63؛ Brow & Miller, p 152؛ Housholder, p.164

(6) أنظر:

Wertheimer(A), The Functions of the Syriac Particle d, Le Muséon, Vol. 114, 2001, p.277 ؛ Wilson, P.187

(7) كلمة ترجوم لفظة عبرية تعني "ترجمة - تفسير"، وقد استخدمت الكلمة في الأدب الرباني بشكل حصري للإشارة إلى ترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة الآرامية، ويعد ترجوم أونكلوس الترجمة الآرامية للتوراة وينسب إلى أونكلوس المرتد، وتم إنتاجه في فلسطين ولكن نقح في بابل في القرن الرابع الميلادي وأصبح الترجوم الرسمي للتوراة.

أنظر:

Encyclopaedia Judaica, presented by School of Oriental & African Studies University of London, vol.15, Keter Publishing House LTD., Jerusalem, 1973, p.811 ؛

نولدكة (تيودور)، اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، ط2، دار النهضة، القاهرة، 1963، ص 54؛  
<http://www.accordancebible.com/buzz/articles/targ.php>

(8) أنظر:

Nöldeke(Th), Compendious Syriac Grammar, translated by A. Crichton, Williams & Norgate, London, 1904, p. 279 ؛ Costaz(L), Grammaire Syriacque, Librairie Oriental, Beyrath, 1955, p.201

؛ Brockelmann(C), Grundriss der Vergleichenden Grammatik der Semitischen Sprachen, 2BAND, Reuther&Reichard, Berlin, 1913, p.614؛ Kaddri(M), The use of 7 Clauses in the Language of Targum Onkelos, Textus, The Hebrew Univ. Vol. 3, Jerusalem, 1963, p.55

(9) تقابل الأداة (ܕܐ) في العبرية وهي ضمير صلة قديم وأولى بمعنى (الذي)

راجع:

Gesenius, Hebrew and Chaldee Lexicon to the Old Testament, 4<sup>th</sup> edition, W. M.B.Eerdmas Publishing Company, United States of America, 1980, pp.390,391؛ Jastrow, p.118

(10) أنظر:

Gesenius, pp.390,391؛ Jastrow(M), Dictionary of the Targumim, the Talmud Babil and Yerushalmi, and the Midrashic Literature, W.Drugulin, Oriental Prienter, Leipzig, 1903, p.118

(11) داود(أقليمس يوسف)، اللعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ط2، دير الآباء الدومنيكين، الموصل، 1896، ص 625؛

Costaz, p.178؛ Muraoka(T), Classical Syriac for Hebraists, Otto Harrassowitz, Wiesbaden, 1987., p.56؛ Uhlemann, Syriac Grammar, Translated By Hutchinson, E., Appleton&Broadway, New York, 1855, p.177

(12) راجع :

اللعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ص 624-625

(13) أشار لامبدين إلى استخدام المصدر المسبوق باللام كمفعولا به مع بعض الأفعال مثل ܕܐܘܠܐ "أمكن"، ܕܐܘܠܐ "ترك"، وما يشبهها

أنظر:

Lambdin(TH), An Itrductio Aramaic of Targum, Harvard university, Cambridge, N.D, p.33

(14) اللعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ص 629

(15) Wertheimer, The Functions of the Syriac Particle d ,

P.274؛ Muraoka, p.52؛ Brockelmann, p.567,581 ؛ Uhlemann, p.165؛

Cowper(H), The Principles of Syriac Grammar, translated by Hoffmann, Williams and Norgate, London, N.d p.110 ؛ Noldeke , p.183

(16) أنظر:

Nöldeke , p.183 ؛ Wertheimer, The Functions of the Syriac Particle d, P.274 ؛

Muraoka, p.52 ؛ Dalman(G), Grammatik des JÜDISCH-PALÄSTINISCHEN

ARAMÄISCH, J.C.H.inrichs'sche Buchhandlung, Leipzig , 1905, p.118

(17) داود ، ص 626

(18) داود ، ص 626

(19) أنظر:

Nöldeke, p.291؛ Wertheimer, A complex Syriac Sentence Pattern Object + Object Clause , Le Museon, vol.117, 2004, p.386؛ Brockelmann, p.615

ومن أمثلة الأفعال المتعدية إلى مفعولين: أَعَصَّ "أفنع" - أَمَلَحَدَّ "أخبر" - أَوْبَحَّ "أعلم"

أنظر:

Wertheimer , A complex Syriac Sentence Pattern Object + Object Clause, p.392

(20) Brockelmann, p.615

(21) ونلاحظ أن الضمير الممثل للمفعول الأول هو ضمير متصل بالفعل مباشرة في السريانية بينما في

أرامية ترجوم أونكلوس قد سبق بأداة المفعولية (ܕܐ)، في المثال الأول، وباللام في المثال الثاني،

ولكن ذلك لا يلغي إمكانية اتصال ضمير المفعولية بالفعل مباشرة في آرامية ترجوم أونكلوس-كما هو الحال في السريانية- إذا كان المفعول به ضمير فإنه أما يتصل بالفعل مباشرة وهي الطريقة الأكثر انتشاراً، أو يسبق الضمير باللام وهي طريقة أقل دقة من الأولى، ولكن لا تنتشر أداة المفعولية (𐤀) في السريانية التي تقابلها (𐤁) في آرامية ترجوم أونكلوس. أنظر:

Nöldeke, p.227

(22) An introduction Aramaic of targum, p.5

(23) اللعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ص 630

(24) الأصول الابتدائية في اللغة السريانية، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، 1922، ص 89

(25) أنظر:

Costaz, p.200; Duval(R), Traité de Grammaire Syriacque, F. Vieweg, Libraire-éditeur, - Paris, 1881, p.382 ; Winer(G), Grammatik des Biblischen und Targumischen Chaldaismus, beic. H.F. Hartmann, Leipzig, 1824, p.132

؛ Wertheimer, The Function of the Syriac Particle d, p.278 ؛ Wilson, P.188

(26) Nöldeke, p.300

(27) Traité de Grammaire Syriacque, p.382

(28) Clauses in the language of Targum Onkelos, p.45 ٦ The use of

(29) Grammatik des JÜDISCH-PALÄSTINISCHEN ARAMÄISCH, p. 240

(30) حميدة (مصطفى)، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، لونجمان، القاهرة، 1997، ص

141

قائمة المصادر والمراجع

1- المصادر

(أ) باللغة العربية

الكتاب المقدس، العهد القديم والعهد الجديد الترجمة العربية، دار الكتاب المقدس بالشرق، 1991

(ب) باللغة السريانية

صحاح مبعوث وحدها وحدها

Old Testament, Trinity Biblical Society, London, 1954 -

(ج) باللغة الآرامية

שפת התורה של תלמי - תיפי - אומקל וסחרגום שתורה חננישתה

1853 באהל, גולעני סבב מלה וצאת, תשלם חנני

2-المراجع

(أ) المراجع باللغة العربية

- السرياني (اسحق أرملة)، الأصول الابتدائية في اللغة السريانية، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، 1922

- برجستراسر، التطور النحوي للغة العربية، أخرجه وصححه وعلق عليه د. رمضان عبد التواب،

مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982

- بركات (إبراهيم إبراهيم)، الجملة العربية، القسم الأول، دن، 1982

- حميدة (مصطفى)، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، لونجمان، القاهرة، 1997

- داود (أقلمس يوسف)، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ط2، دير الآباء الدومنيكين، الموصل، 1896

- عياده (محمد إبراهيم)، الجملة العربية، منشأة المعارف، الاسكندرية، د.ت

- عبد اللطيف (محمد حساسة)، بناء الجملة العربية، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1966

- نولدكة (تيودور)، اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، ط2، دار النهضة، القاهرة، 1963

(ب) المراجع باللغة الأوروبية

- Brockelmann(C), Grundriss der vergleichenden Grammatik der Semitischen Sprachen, 2BAND, verlag von reuther&eichard, Berlin, 1913

- Brown( E.K)& Miller( J.E), Introduction to Sentence Structure, Hutchinson, London, 1980, p.152

- Costaz(L), Grammaire Syriacque, Librairie Oriental, Beyrauth, 1955

- Cowper(H), The Principles of Syriac Grammar, translated by Hoffmann, Williamas and Norgate, London, N.d

- Dalman(G), Grammatik des JÜDISCH-PALÄSTINISCHEN ARAMÄISCH, J.C.H. inrichs'sche Buchhandlung, Leipzig, 1905

- Duval( R), Traité de Grammaire Syriacque, F. Vieweg, Librairie-éditeur, - Paris, 1881

- Housholder(W), Syntatic Theory 1, Penguin Books, Harmondsworth, 1972

- Lambdin(TH), An Itrductio Aramaic of Targum, Harvard university, Cambridge, N.D

- Muraoka(T), Classical Syriac for Hebraists, Otto Harrassowitz, Wiesbaden, 1987.

- Nöldeke(Th), Compendious Syriac Grammar, translated by A. Crichton, willaims & norgate, London, 1904

- Uhlemann, Syriac Grammar, Translated By Hutchinson, E., Appleton&Broadway, New York, 1855

- Wilson(R), Elements of Syriac Grammar, Charles Scribner's Sons, New York, 1891
- Winer(G), Grammatik des Biblischen und Targumischen Chaldaismus, beic. H.F. Hartmann, Leipzig, 1824

- مقالات ودوريات علمية

- . Kaddri (M), The use of T Clauses in the Language of Targum Onkelos, Textus, The Hebrew Univ. Vol. 3, Jerusalem, 1963
- Wertheimer(A),  
----- The Functions of the Syriac Particle d, Le Muséon, Vol. 114, 2001  
----- A complex Syriac Sentence Pattern Object +Object Clause ,Le Museon, vol.117, 2004

المعاجم والقواميس والموسوعات

- الخولي(محمد علي) ، معجم علم اللغة النظري، ط1، مكتبة لبنان، بيروت ، 1982
- بعلبكي(رمزي منير)، معجم مصطلحات علم اللغة النظري، ط1، دار العلم للملايين، بيروت ، 1990
- Crystal(D), A Dictionary of Linguistics & Phonetics, Basil Blackwell, Oxford, 1985
- Gesenius, Hebrew and Chaldee Lexicon to the Old Testament ,4<sup>th</sup> edition, W M.B.Eerdmas Publishing Company, United States of America ,1980
- Jastrow(M), Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi, and the Midrashic Literature, W. Drugulin, Oriental Prienter, Leipzig, 1903
- Encyclopaedia Judaica, presented by School of Oriental & Afriacan Studies university of London, vol.15, Keter Publishing House LTD., Jerusalem, Isreal, 1973

مواقع على الإنترنت

<http://www.accordancebible.com/buzz/articles/targ.php>

